طويلا حتى مات في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة
واشتهر اتباعه بالسطوحيه وحصل لهم بعد مدة عمل
المولد النبوي عنده وصار يوما مشهورا يقصد من
النواحي البعيده وشهرة هذا المولد في عصرنا تغني
عن وصفه وقد قام جماعة من العلماء ومن يقتدى
من الامرا في ابطاله فلم يتهيا لهم ذلك الا في سنة
اثنين وخمسين وثمانمائة انتهى ما ترجمه به
شيخ الاسلام بن حجر رضي الله عنه **وقال**
حافظ العصر الجلال السيوطي رضي الله عنه ومن غريب
ما اتفق للجماعة الذين سعوا في ابطال مولد سيدي
احمد البدوي نفعنا الله به وبعلومه ومدده **وهذه**
الواقعه من جملة كراماته رضي الله تعالى عنه وذلك
ان الذين افتوا ابطال المولد الشريف المذكور طلبوا
من الشيخ الامام العالم الرباني يحيى المناوي ان
يوافقهم على الافتا ابطال المولد المذكور فامتنع
ولم يكتب على الفتوى فشكوه لمولانا السلطان الملك
الظاهر جقمق رحمه الله تعالى فارسل خلفه فطلع

اليه

اليه واخبرني الذي كان سعد فقال لما راه السلطان
فنزل اليه من اعلى الكرسي وجلس معه على الارض
واخذ يحاوله في الافتا ابطال مولد سيدي
احمد البدوي فقال له الشيخ اما انا سبيل الي
ان اكتب في الفتيا ابطاله ابدا بل افتي بمنع
المحرمات التي تحضر فيه ومولانا السلطان
ايده الله يرسل خاسكيا او اميرا من جهته
يمنع المحرمات التي تحضر في المولد ويبقى على حاله
فقال له السلطان ان جماعة افتوا ابطاله فقال
الشيخ ما اغتر بي على الفتيا بذلك ثم قال كلاما حاصله
ان الشيخ احمد البدوي سيد كبير وعنده غيرة ولا يرجع
عن هؤلاء الجماعة الذين سعوا في ابطال المولد ويا
مولانا السلطان سوف تنظر ما يحصل لهؤلا من
الضرر بسبب الشيخ احمد البدوي وعجز السلطان
ان يستكتب يحيى على الافتا ابطال مولد سيدي احمد
البدوي فلم يكتب فنزل الشيخ من عند السلطان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)